

فتاوى الألباني {{2941}} ما حكم تقبيل اليد؟

محمد ناصر الدين الألباني

تقبيل اليد ايضا تكلمنا على هذا السؤال مرارا وتكرارا كتابة ومحاضرة ولذلك انا اقول بكلام موجز تقبيل اليد احسن احواله ان يقال بجوازه جوازا مقيدا بقلوب شروط اقول ذلك انه يستعمل مع اهل العلم والفضل فقط - 00:00:00

فليس هناك تقبيل يد غير العلماء ليس هناك تقبيل يد التصوير والتمشية للوالدين وليس هناك تقبيل يد للشيخ الطريقة وامثاله وهو ليس من العلم في شيء وانما تقبيل اليد ورد فقط بالنسبة للعلماء. بدءا من الرسول عليه السلام وتثنية من بعض الصحابة لبعضهم. فقط - 00:00:36

ثم هؤلاء العلماء لا ينبغي لاصحابهم واتباعهم ان يجعلوا تقبيل ايديهم ديدنهم وعادتهم وانما احيانا بصورة نادرة وانا كما اقول بالتعبير الشامي يعني من باب تفشيش خلع من ما يعني آآ - 00:01:07

ارواء الغليل الانسان يحب اخر فيقع بصره عليه يهجم اليه ويقبل يده لا بأس هذا ولكن هذا ليس وظيفة اللقاء كلما لقي التلميذ آآ استاذة او المريد شيخه بادر الى يده فقبلها لا - 00:01:39

وانما هذا كما قلنا من باب ايواء الشوق وبله اما الوظيفة فهي ما كان عليه الرسول صلوات الله وسلامه عليه. الذي قبلت يده في حوادث لا تتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة. ثم لا يصح كثير منها - 00:02:06

من حيث الرواية الحديدية انما المجموع الوارد من ذلك يعطي للباحث المدقق المحقق انه قبلت يده عليه السلام. كم مرة في حياته؟ هي الحوادث كلها اربعة خمسة. شيء يصح والشئ لا يصح - 00:02:31

فهذا لم يكن منهاجا منه عليه السلام ووظيفة من اصحابه معهم. اما الوظيفة فقد كانت كما قال بعض اصحابه ما لقينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا وصافحنا - 00:02:47

هذه الوظيفة ما لقينا الا وصافحنا عليه الصلاة والسلام. فمن كان من اهل العلم حقا ومن اهل الاتباع والاستئنان بسنة الرسول عليه السلام صدقا يفعل فعله عليه السلام يكون الغالب بينه وبين اصحابه واتباعه المصاومة - 00:03:04

فهو كغيره من اصحابه. بعضنا بعض اذا تلاقوا ماذا لماذا يحيي بعضهم بعضا قبل كل شيء؟ السلام عليكم تحية الاسلام ثم المصافحة هكذا يفعل كل مسلم مع اخيه المسلم وهكذا كان يفعل المسلمون الاولون - 00:03:26

وهم اصحاب الرسول عليه السلام مع نبيهم صلى الله عليه وسلم ما لقينا الا وصافعنا. هذه الوظيفة فمن كان كما وصفنا يقتضي بالرسول عليه السلام في هذا. فاذا عن في بال احدهم - 00:03:48

اهل السنة اما ان نمد اليد والرسول ما مدها ابدا وانما اخذت منه رغما عنه فهذا مخالف للرسول من يفعل هكذا فهو مخالف للرسول عليه السلام. واذا احتج عليكم احد بان هذه سنة نقول له كذبت - 00:04:04

السنة ان يقدم انسان في شوق يغلي كالمرجل في صدره فيري ان يطفئ هذه الحرارة من جوفه فيبادر الى نبيه صلى الله عليه وسلم فيقبل من يده هذه السنة اما انت بتقول هكذا - 00:04:23

والناس يمرون صفوفًا واحد هذا ليس من السنن اطلاقا بل هذا استغلال غير سليم وغير نظيف لبعض الاحاديث التي وقعت في نادر من علاقة الرسول عليه السلام مع اصحابه هذا ما يمكن ان يقال من ناحية بهذا السؤال. هذا ما له اصل - 00:04:40

الوطن وهذا تعظيم لوسيلة خاصة بوضع الجبهة على الارض لله رب العالمين فقط. السؤال السادس خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:05:07